Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعبئة المشركين :

كان جيش قريش يتألف من ثلاثة آلاف رجل بينهم سبعمائة دارع ومعهم مائتا فرس ، وخرج معهم سبع عشرة امرأة تقودهم هند بنت عتبة ، زوج أبي سفيان . فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد ، وعلى ميسرتها عِكْرمة بن أبي جهل ، ووضعوا قلب الجيش في مواجهة جيش المسلمين ، وسلموا لواءهم الى بني عبد الدار[1] .

المعركة :

التقى الطرفان يوم السبت في الخامس عشر من شوال سنة ٣ هجرية ٦٢٥ م على أرجح الروايات ، واقترب بعضهم من بعض ، وراحت هند بنت عتبة ومن معها من النساء يحرضن الرجال ويضربن بالدفوف . ورفع المسلمون شعار « أمت أمت » ليعرف بعضهم بعضاً .

وأخذ أحد فرسان المسلمين « أبو دُجانة » سيف رسول اللّه ، وعصب رأسه بعصابة حمراء واندفع إلى قلب المعركة لا يقف في وجهه أحد من المشركين إلا قتله ، وكذلك فعل حمزة بن عبد المطلب ، وكان حمزة العدو الأول لقريش التي حمّلته دم معظم قتلى بدر .

وكان في جيش المشركين عبد حبشي اسمه « وحشي »[2] يجيد

---

(١) رضا : محمد رسول الله، ص ١٩٠ . وذكر محمود شيت خطاب ان قوات المشركين ٢٩٠٠ منهم ٧٠٠ دارع ومعهم ٢٠٠ فرس . وثلاثة آلاف بعير (خطاب : الرسول القائد ، ص ١٧٢) .

(٢) وما يجدر ذكره أن وحشياً هذا قدم مع وفد الطائف عام الفتح على الرسول ﷺ ، وأعلن إسلامه ، وسأله النبي أن يصف له كيف قتل حمزة ، ثم قال له غَيِّب وجهك عني، وقد خرج مع خالد بن الوليد في قتال المرتدين في اليمامة ، وشارك في قتل مسيلمة الكذاب ، ثم شهد اليرموك ، (ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ، ص ١١٢) .